

الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب

(دراسة تحليلية أدبية)



البحث

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانيورا

بشعبة اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآداب والدعوة

بالجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

إعداد :

نور عالية

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٢

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين و الآداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

٢٠٢٥ م

تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي للطالبة:

الاسم : نور عالية
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٢
القسم : أصول الدين والآداب والدعوة
الشعبة : اللغة العربية وآدابها
عنوان البحث الجامعي : الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب (دراسة تحليلية أدبية)

وذلك في يوم ١٠ من شهر يوليو ٢٠٢٥م وتم تصحيحه وفق التوجيهات والملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum).

ماجيني، ٨ سبتمبر ٢٠٢٥م

١٥ ربيع الأول ١٤٤٧هـ

لجنة مناقشة:

(.....) Dr. Muhammad Rais., M.Si. : رئيس اللجنة
(.....) Rahmat Nurdin, M.Ag. : سكرتير اللجنة
(.....) Husnah Z, M. Pd.I. : المشرفة الأولى
(.....) Fikriyah Mahyaddin, Lc., M.Pd.I. : المشرفة الثانية
(.....) Dr. Ahmad Muaffaq N, S.Ag., M.Pd. : المناقش الأول
(.....) Dr. Muhammad Syahrani, S.Pd.I., M.Hum. : المناقش الثاني

رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة



Dr. Muhammad Rais., M.Si.
NIP. 197111192006041022

تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن
البحث المذكورة لطالبة:

الاسم : نور عالية
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٢
القسم : أصول الدين والآداب والدعوة
الشعبة : اللغة العربية وآدابها
عنوان البحث الجامعي : الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب (دراسة
تحليلية أدبية)

قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة وصالحة للتقدم للمناقشة والحكم.

ماجيني، ٢، يونيو ٢٠٢٥ م

٦ ذول حجة ١٤٤٦ هـ

المشرفة الثانية

(Fikriyah Mahyaddin, Lc., M.Pd.I)

NIP: 198911172022032001

المشرفة الأولى

(Husnah Z., M.Pd.I)

NIP: 199111252019032018

الإقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فقد أقرت الباحثة:

- الاسم : نور عالية
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٢
القسم : أصول الدين والآداب والدعوة
الشعبة : اللغة العربية وآدابها
عنوان البحث الجامعي : الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب (دراسة تحليلية أدبية)

بأن هذا البحث جهد للباحثة ولم يسبق بحثه ونشره للحصول علي الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر. ولاقتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعدت الباحثة لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ٨ سبتمبر ٢٠٢٥ م

١٥ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

الباحثة،



نور عالية

الكلمات التمهيدية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مبدع خلق الإنسان، ومفيض عليه نعمة البيان، ومُعَلِّي من شأن العربية يجعلها لسان الوحي والقرآن. والصلاة والسلام على سيد الأنام محمد ﷺ، من أضاء سبيل البشرية وأخرجها من دياجير الظلام إلى مشارق النور، وعلى آله وصحابه الغر الميامين.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله و معونته حتى يتسنى للباحثة إنجاز بحث بعنوان "الأسلوب الرومانسي في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب (دراسة تحليلية أدبية)" كأحد متطلبات استكمال فترة الدراسة. ومع ذلك فإن هذا البحث لم يكن ليكتمل لولا الدعم والمساعدة من عدة جهات. لذا فإن الباحثة يود دكان يتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعد في إنجاز البحث، قدمت الباحثة بشكر إلى:

١. شكر لوالدي وأشقاء أصغر الذين قدما الحب والدعم للباحثة حتى الآن تتمكن من إكمال هذا البحث.
٢. الأستاذة الدكتورة وسيلة صحاب الدين، رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.
٣. دكتور محمد رئيس الماجستير، رئيس قسم أصول الدين والأدب والدعوة.
٤. دكتور أحمد موفق ن الماجستير المناقش الأول الذين قدم العلم والتوجيه في إعداد هذه البحث.
٥. دكتور محمد شهران الماجستير و المناقش الثاني الذين قدم العلم والتوجيه في إعداد هذه البحث.
٦. حسنى ز الماجستير، رئيسة شعبة اللغة العربية وآدابها، المشرفة الأول على الباحثة التي ساعدت الباحثة هذا البحث.
٧. فكرية محي الدين الماجستير، المشرفة الثانية على الباحثة التي ساعدت الباحثة هذا البحث.
٨. موظفي قسم أصول الدين والآداب والدعوة الذين يسهلوا في الشؤون الإدارية لهذا بحث.
٩. مدرسي شعبة اللغة العربية وآدابها الذين يساعدني لهذا البحث.

١٠. أعزاً صديقتي خصّة الأصدقاء أرنيثا وسفريانا ورملة كاملة وريسنا وسونارتي ومسلفة وميرنا إيراوتي ونور فاضلة وفاضل اللاتي رافقن الباحثة وشجعتنه دائماً في إكمال البحث.
١١. جميع الأصدقاء والإخوان الأعزء من شعبة اللغة العربية وآدابها وخاصة زملاء الباحثين في صف "بارايتاً" (*Paraita*) الذين يحفزون ويعطون دائماً وخير نصيحة في إكمال هذا البحث.
١٢. أصدقاء منظمة اتحاد طلبة شعبة اللغة العربية وآدابها و منظمة UKM PERS LIMA SIDIK الذين يشجعون ويحفزون الباحث دائماً على استكمال هذا البحث على الفور.
١٣. المحترمين أسرتي الكبيرة بكل مساعدتهم الذي لا يمكنني أن أذكر اسمائهم واحدا فواحدا.

ماييلي، ١٠ يونيو ٢٠٢٥ م

١٤ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ

الباحثة،

نور عالية

فهرس المحتويات

أ.....	صفحة الغلاف الخارجي.....
ب.....	تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث.....
ج.....	تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة.....
د.....	الإقرار بأصالة البحث.....
ه.....	الكلمات التمهيدية.....
ز.....	فهرس المحتويات.....
ط.....	مستخلص البحث.....
١.....	الباب الأول: المقدمة.....
١.....	أ. خلفية البحث.....
٥.....	ب. تحديد مشكلة البحث.....
٥.....	ج. أغراض البحث وأهميته.....
٦.....	د. حدود البحث.....
٦.....	ه. الدراسات السابقة.....
٩.....	الباب الثاني: الإطار النظري.....
٩.....	أ. مفهوم الرومانسية.....
١١.....	ب. خصائص الرومانسية.....
١٢.....	ج. جوانب الرومانسية.....
١٤.....	د. لمحة عن كتاب فيه ما فيه.....

١٦.....	هـ. لمحة عن جلال الدين الرومي.....
١٨.....	و. لمحة عن عيسى علي العاكوب.....
٢٠.....	الباب الثالث: منهج البحث
٢٠.....	أ. نوع البحث ومدخله.....
٢٠.....	ب. مصادر البيانات.....
٢١.....	ج. طريقة جمع البيانات.....
٢١.....	د. أدوات البحث.....
٢١.....	هـ. طريقة تحليل البيانات.....
٢٢.....	الباب الرابع: نتيجة البحث ومناقشتها
٢٣.....	أ. تحليل الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب.....
٣٩.....	ب. خصائص الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب.....
٥٢.....	الباب الخامس: الخاتمة
٥٢.....	أ. الاستنتاج.....
٥٣.....	ب. الاقتراحات.....
٥٤.....	قائمة المراجع
٥٨.....	الملاحق
٥٨.....	• صفحة نتيجة فحص الانتحال العلمي.....
٦٠.....	لمحة عن الباحثة.....

مستخلص البحث

الاسم : نور عالية

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٢

عنوان البحث : الأسلوب الرومانسي في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب

يحلل هذا البحث الرومانسية في ترجمة كتاب النثر "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي، والذي ترجمه عيسى علي العاكوب. هذا التحليل يظهر أن لغة الرومي وفكره ينضجان بظلال الرومانسية الروحية العميقة. يهدف هذا البحث إلى تحليل الأسلوب الرومانسي وخصائص الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب. المنهج البحثي المستخدم هو وصفي نوعي باستخدام المنهج المكتبي (*Library Research*). البيانات الأساسية مستمدة من ترجمة كتاب "فيه ما فيه"، والبيانات الثانوية من مصادر تتعلق بالرومانسية والنظرية الأدبية. طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي منهج البحث الأدب وصفية تستخدم لتحديد وتصنيف العناصر الرومانسية والأدوات في هذا البحث هي الباحثة نفسها.

ونائج هذه البحث والمناقشة حول الرومانسية عن ثلاث خصائص رئيسية للأسلوب الرومانسي: العاطفة، الذاتية، والطبيعة. يتميز جانب العاطفة بتعبيرات عن الأمل والإيمان والشوق والتضحية، بينما تبرز الذاتية من خلال التركيز على التجربة الفردية ومعرفة الذات كمسار روحي، في حين تستخدم الطبيعة كرمز وإلهام ومرآة للعظمة الإلهية. بناء على نتائج هذا البحث، يأمل أن يفهم الباحثون الآخرون ظروف خلفية المؤلف بشكل أفضل لكشف المزيد من القيم الموجودة في العمل الأدبي.

الكلمات الرئيسية: الرومانسية، فيه ما فيه، عيسى علي العاكوب.

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن الأدب لا ينفصل في الثقافة العربية عن العصر الجاهلي و صدر الإسلام و العصر الأموي و العباسي إلى العصر الحديث. الأدب هو معرفة القراءة والكتابة، والتعليم التهديبي أو الإنساني، والثقافة الأدبية. فالأدب ملمح من ملامح كل ثقافة إنسانية في كل زمان ومكان.^١ الأدب كعمل قصصي له وجود عميق، لا يقتصر على مجرد حكايات خيالية أو أوهام المؤلف فحسب، ولكن الأعمال الأدبية ستكون دائماً ذات ارتباط منطقي متسلسل وواضح.^٢

يعتبر الأدب العربي حجر الزاوية في منظومة الفنون العالمية، فهو يساهم بشكل كبير في تشكيل الوجدان الإنساني ويرسخ قيماً جمالية سامية. وللأدب العربي أثر في حياة الأمة فهو آلة للمتعة والراحة والتسلية والتعليم. من أشكال الأدب هو النشر. النشر نوع من الأدب، يتميز بأنه كلام غير موزون ولا يلتزم بالقافية. فالنشر يشمل الكلام الذي نستخدمه في حياتنا اليومية، والذي قد لا يحمل قيمة أدبية. بيد أن النشر يصبح ذا قيمة أدبية إذا ما

^١ ج. هيليس ميلر، عن الأدب، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٥)، ص. ٢١

^٢ Sugiarti, Egi Fajar Andalus, *Perspektif Etik dalam Penelitian Sastra (Teori dan Penerapannya)*, (Universitas Muhammadiyah: Malang, 2018), h.13

احتوى على أمثال وحكم. إن أبرز ألوان النثر العربي الحديث هي القصة والرواية والمقالة والسيرة والمسرحية.

الأدب العربي في تطور مستمر ووجود دائم، وتطور الأدب العربي الحديث لا ينفصل عن تطور العلوم والثقافة الغربية، مما أدى إلى ظهور تيارات أدبية عربية، منها الرومانسية.^٣ الرومانسية هي فلسفة أو فكر عقلاني ومتحضر وليبرالي يعتمد على المشاعر والرغبات المرتبطة بالجمال تميل الرومانسية أكثر نحو الخيال ولا تفكر بشكل منطقي. وتعد الرومانسية من أهم المذاهب الأدبية في تاريخ الآداب الأوروبية لأنها كانت استجابة لواقع حضاري متأزم الرومانسي على أنقاض المذهب الكلاسيكي الذي كان يعد من أهم المذاهب الغربية التي كانت تسود أوروبا منذ بداية القرن السابع عشر إلى نهاية القرن الثامن عشر.^٤ يهتم الأدباء المنتمون إلى هذا التيار بالجمال ويسعون إلى التجديد وحرية الفكر والتعبير.^٥

من جمال الأدب، متأثر أسلوبه. أسلوب هو صورة خاصة بصاحبه تبين طريقة تفكيره، وكيفية نظره إلى الأشياء وتفسيره لها وطبيعة انفعالاته، فالذاتية هي أساس تكوين

³ Dyah Adila Perdana, Aliran Romantisme dalam Kesusastraan Arab, *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies*, Vol. 5 No. 1 March 2022, h. 99.

^٤ محمد القوني، السمات العامة للمذهب الرومانسي مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي، (جزء، إبريل، ٢٠٢٤) ص. ٥٥

⁵ Iftitah, *Teori Kesusastraan Arab: Sebuah Pengantar*, (Cantika Pustaka: tt, 2022), h. 140.

الأسلوب. ولما كان الأسلوب مبينا للأفكار الكائنة أو ما كانت كائنة في عقل صاحبها.^٦ لذلك، كل عمل أدبي لا بد أن يحوي جمالا في لغته وهذا الجمال عادة ما يتضمن عناصر الرومانسية.

في هذا البحث، تحلل الباحثة ذاتيا كتابا نثريا من جوانب الرومانسية. في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب، نجد أسلوبا أدبيا جذابا يجذب القارئ. كتاب "فيه ما فيه" هو أحد أهم شكل النثر عن مجموعة من المقالات والخواطر. لطالما كان الرومي شخصية مؤثرة في التاريخ الإسلامي، وقد قدم رسائل إنسانية عالمية تدعو إلى المحبة والتسامح والوحدة الإنسانية.^٧ في كتاب "فيه ما فيه" جوهرة من جواهر مولانا جلال الدين الرومي. يُعد كتاب "فيه ما فيه" أحد أبرز مؤلفات جلال الدين الرومي المعروف بمولانا، وهو عبارة عن مجموعة من الخطب والأقوال التي تحمل رؤى عميقة في التصوف والروحانية يتناول الكتاب مواضيع شتى، من بينها حقيقة الذات والعلاقة بالله وأهمية الحب والعطف ويعني عنوان الكتاب حرفيا "فيه ما فيه"، مما يشير إلى أن كل مقالة تحمل في طياتها معان وحكما عميقة يمكن للقارئ استنباطها في كتابه "فيه ما فيه"، يدعو الرومي القارئ إلى رحلة باطنية نحو الله يستخدم لغة شاعرية مليئة بالاستعارات لتوضيح المفاهيم الصوفية

^٦ فتح الله أحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٤)، ص. ١٢

^٧ نورة المزروعى، تاريخ التسامح جلال الدين الرومي، (<https://www.aletihad.ae/wejhatarticle/103418>) متاح

٢٧ أغسطس ٢٠١٩، ٢٣:٢٣)

المعقدة. يشتهر جلال الدين الرومي بتعبيره العميق عن الحب ووصفه بطريقة بديعة. وفي كتاب "فيه ما فيه، يبرز الأسلوب الرومانسي للرومي بشكل واضح، حيث يلف الرسائل الروحية بجمال اللغة والاستعارات التي تلامس القلوب، مما يجعل التعبير العاطفي في كتابه عميقا جدا.

ومن أمثلة الرومانسية في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي قوله فيما نصه: ويبقى الحب ما بقي العتاب.^٨ هذه الجملة تحمل الرومانسية لأن اللوم والعتاب لا يكونان إلا بين الأحبة، ولا معنى للوم الغرباء. لذلك، إن شعرت ببعض الألم أو الندم في نفسك، فهذا دليل على عناية الله بك ومحبه لك.

اختارت الباحثة كتاب "فيه ما فيه" لتحليله، لأنه نثر يتضمن مواضيع رومانسية كالحب الإلهي، والحب الإنساني، والشوق إليه، فاهتمت الباحثة بكيفية استخدام الرومي اللغة للتعبير عن مشاعر الحب والشوق والروحانية في عمله. ولهذا السبب، تهتم الباحثة بدراسة الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب (دراسة تحليلية أدبية).

^٨ عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، (بيروت لبنان : دار الفكر، دت)، ص. ٥٧.

ب. تحديد مشكلة البحث

من الخلفية المذكورة أعلاه، يطرح الباحثة مشكلة هي:

- (١) كيف كانت الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب؟
- (٢) ما هي خصائص الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب؟

ج. أغراض البحث وأهميته

أما الأغراض التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي:

- (١) لمعرفة الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب.
- (٢) لمعرفة خصائص الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب.

هذا البحث مهم جدا حيث يرجى نفعه على وجهين :

- (١) من الناحية الأكاديمية : يفيد الأخصائيين في اللغة العربية وآدابها كي يطلعوا على ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب و يمكن أن يقدم فهما عميقا للتقنيات اللغوية التي استخدمها الرومي لنقل الرسائل الروحية والعاطفية.
- (٢) من الناحية العلمية : المساهمة في إثراء البحوث أسلوب الرومانسي ومعرفة كتاب أو قصة فيه ما فيه لجلال الدين الرومي و يمكن أن تثري مخزون المعرفة بالأدب والدين والثقافة الإسلامية.

د. حدود البحث

قبل الخوض في مزيد من المناقشة، ستشرح الباحثة لمحة عامة عن عنوان في هذا

البحث كما يلي:

(١) تحليل الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب، كتاب "فيه ما

فيه" هو تأليف أصلي لجلال الدين الرومي، وقد ترجمه إلى اللغة العربية عيسى علي

العاكوب، وهو عمل نثري يتكون من الحادي والسبعون فصلاً، يدعو القارئ إلى التأمل

في معنى الحياة والحب والروحانية. ستقوم هذه الدراسة بتحليل عميق للأسلوب

الرومانسي في اللغة المستخدمة في الفصول الأول إلى الفصل العشرون. وسيركز التحليل

على الرومانسية الموجه إلى الخالق وإلى الإنسان.

(٢) نظرية الرومانسية في الدراسة الأدبية هو جزء من الأسلوب الأدبي الذي يؤكد على

العاطفة، والذاتية، والطبيعة بالإشارة إلى جانبيين هما جانب الحب وجانب التعبير.

ستقوم الباحثة بتحديد جوانب الرومانسية.

هـ. الدراسات السابقة

وبناء على ملاحظات الباحثة، لم تجد أي بحث سابق يتناول ترجمة كتاب "فيه ما فيه"

لعيسى علي العاكوب بالتحليل الرومانسية بشكل كامل. ولكن، وجدت بعض البحوث

المشابهة التي تتناول إما جانب الموضوع أو النظرية. وهي كما يلي :

(١) البحث العلمي لالسي أمينة فطري طالبة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٢٤. تحت العنوان "التغريب الرومانسية في

الرواية " أن في الضيعة الخضراء"

يهدف في هذا البحث هو تحديد أشكال التغريب التي تحتويها الرواية،

والكشف عن جوانب الرومانسية التي استخدمها المؤلف في رواية " أن في الضيعة

الخضراء " للوسي مونتغمري من وجهة نظر فيكتور سخلوفسكي. بالنوع من البحث

هو نوعي وصفي. هذا البحث يتناول الرومانسية، ولكن هناك اختلاف، حيث تركز

الباحثة أكثر على الجوانب الرومانسية العامة في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي

العاكوب.

(٢) البحث العلمي يوريكا رستيا طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و

أديها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام - بندا أنشية ٢٠١٩. تحت

العنوان "الرومانتيكية في رواية "النبي" لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية وصفية)"

في هذا البحث تجدد الباحثة صورة الرومانتيكية في رواية "النبي" لجبران خليل

جبران، كما الحب الحقيقي، والحب للبشر، و الحب للحياة والسعادة، و الحب للأزواج

بمنهج الوصفي التحليلي. على عكس هذا البحث الباحثة ستدرس كتاب جلال الدين الرومي، أي كتاب فيه ما فيه، من جوانب الرومانسية.

(٣) البحث العلمي كارلينا طالبة بقسم اللغة الآدب الإندونيسي جامعة السلطان أجونج الإسلامية الحكومية سيمارانج ٢٠٢١. الرومانسية في مجموعة قصائد "Cinta Itu Sekaligus Tujuan" لكانج مامان وجوس نادر.

يهدف هذا البحث إلى وصف الرومانسية وأجواءها في قصائد "Cinta Itu Sekaligus Tujuan" لكانج مامان وجوس نادر. يستخدم البحث المنهج الوصفي النوعي. ولا يختلف هذا البحث عن البحوث السابقة في تناولها للرومانسية، إلا أن الباحثة تتخذ من الكتاب أو النثر موضوعاً للدراسة.

الباب الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم الرومانسية

كان مصطلح الرومانسي في البداية مرتبطاً بالقصص الخيال القديمة، وحكايات الفروسية والمغامرات والحب، مما يتميز بالعواطف الجامحة، وعدم الاحتمال والمبالغة واللا واقعية.^٩ الانجليز أول من صاغ مصطلح الرومانسية وانتشر على نطاق مألوف وواسع الانتشار. وفي المعجم اللغة الإندونيسية (KBI) فإن كلمة رومانسي لها معنى كما في القصة الرومانسية حميم، مثير.^{١٠} وجاء في قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية إن الرومانسية تيار أدبي ظهر في إنكلترا وألمانيا في القرن الثامن عشر.^{١١} في معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، الرومانسية *Romanticism* ويراد بها بصفة عامة حالة نفسية أهم خصائصها زيادة الحساسية، وعدم القناعة بما يملكه العقل والحكمة، ويندرج تحت هذا المعنى أزمات الإرادة والقلق، والإفراط في الاهتمام بالذات، وحدة الانفعالات والرغبة في الهروب من الواقع الحاضر.^{١٢}

^٩ نغم عاصم عثمان، الرومانسية، (النجف، العراق: المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٧)، ص. ١٧

^{١٠} Dendy Sugono dan Tim Penyusun, *Kamus Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pusat Bahasa, 2008), h. 1218

^{١١} نغم عاصم عثمان، الرومانسية، ص. ٢٥

^{١٢} مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، ط ٢، ١٩٨٤)، ص. ١٨٩

أن كلمة رومانسية يرى بعض الباحثين ترجع في الأصل إلى كلمة (Roman)، التي هي كلمة فرنسية قديمة كانت تدل في العصور الوسطى على قصة من قصص المخاطرات شعراً ونثراً، وكانت تكتب أحياناً. (Romant) ثم انتقلت إلى اللغة الإنجليزية في شكل، (Romaunt) ثم نُسب إليها في الإنجليزية (Romantic) وهي صفة مرتبطة بما يثير في النفس مشاعر المخاطرة والحماس، وما يتصل بها من خصائص. يري مدام دي ستال Madame de Stael، فدعت إلى الرومانسية في فرنسا بأنها الشعر الذي يجيا فيه الماضي الوطني، وأنها أدب الفروسية. يرى مورس بيكهام Morse Peckham أن الرومانسية تشمل جوانب عدة، منها: النظرة الرومانسية للطبيعة والإنسان باعتبارهما ذاتين، وأهمية المشاعر، والأولوية لاستخدام الخيال الإبداعي. من هذا الرأي، يتسع المعنى ليشتمل شوب العاطفة، والاستسلام للمشاعر، والاضطراب النفسي، والفردية، والذاتية، وتمثلت هذه الاتجاهات في الأدب الرومانسي.^{١٣}

الرومانسية تعظم العواطف أكثر، وهكذا كانت الأسلوب الرومانسي هو طريقة لاستخدام اللغة بطريقة جميلة وعاطفية وخيالية لنقل رسالة مؤثرة. وبالتالي، فهو جزء لا

^{١٣} محمد غنيمي هلال، الرومانتيكية، (مخضة مصر: ١٦٣٨)، ص. ٤

يتجزأ من الأسلوب الأدبي الذي يشير بشكل عام إلى استخدام اللغة للتعبير عن الأفكار والمشاعر بلغة جميلة وجذابة ومعبرة في الأدب.

ب. خصائص الرومانسية

يرى محمد غنيمي هلال، الرومانسية خصائص منها التركيز على العاطفة، الذاتية، والطبيعة. هذا الخصائص هو الذي تجعل الرومانسية حكمة أدبية متميزة.^{١٤}

(١) العاطفة

العاطفة هي استعداد أو حالة نفسية تدفع صاحبها تلقائياً ليشعر بانفعالات معينة كالسرور والغضب والخوف وإلخ. ما يميز الرومانسية عن غيرها من الحركات الأدبية هو تمجيدها للعاطفة والمشاعر على حساب العقل. الرومانسيون، على خلاف أسلافهم، رأوا في القلب هوية الشاعر الحقيقية، واعتبروا أن العواطف هي التي تحرك الإبداع وتلهم الفن.

(٢) الذاتية

الرومانسية في جوهرها هي تعبير عن عواطف شخصية للغاية. كل فرد يعيش الحب والعاطفة بطريقة فريدة، وبالتالي فإن العبارات الرومانسية ستكون متنوعة للغاية وذاتية.

^{١٤} محمد غنيمي هلال، الرومانتيكية، ص. ٤٥

الكلمات التي يعتبرها شخص ما رومانسية قد لا يعتبرها شخص آخر كذلك. برزت الذاتية بصورة جلية في الأعمال الأدبية لدى الرومانسيين المشهورين لأن الأدب الرومانسية هي أدب ذاتي وهذه الذاتية لها خصائص تتجلى في القلق أمام العالم وما فيه من أحداث، وفي الحزن الغالب على النفسية الرومانسية.

٣) الطبيعة

تتميز الرومانسية بعلاقتها الوثيقة بالطبيعة. غالبًا ما ترتبط الشخصية الرئيسية بالمناظر الطبيعية أو الظواهر الطبيعية المحيطة بها، مما يؤثر بشكل كبير على مشاعرهم وتصرفاتهم. قد تكون مشاعر السعادة، الحزن، الخيبة، أو الخوف نابعة من تفاعلها مع الطبيعة المحيطة. إن الإحساس بالطبيعة أبسط أشكال الحاجة إلى الفرار التي تستحوذ على الرومانسيين.^{١٥} ينظرون إلى الطبيعة كملاذ ومصدر إلهام. وهكذا تصبح الطبيعة شيئًا يدعم ويحدد مشاعر الإنسان.^{١٦}

ج. جوانب الرومانسية

^{١٥} نغم عاصم عثمان، الرومانسية، ص. ٧١

^{١٦} Ida Chairun Nisa, M. Syauqi Fathurrahman, Aliran Romantisisme: Historisitas, Karakteristik, dan Pengaruhnya terhadap Sastra Arab, *Journal of Arabic Language, Literature, and Education*, Vol. 5 No. 1 January-June 2024, h. 96

الرومانسية إذن الإبداع الحر، وتتميز بالانفعالية والوجدانية العالية فضلاً عن النزعة الذاتية، كما تم شرحه سابقاً. ويمعنون في التعاطف مع المدركات والمعنويات حتى يبدو أنهم يفنون فيها ويذهلون عن ذواتهم فأخيلتهم مجنحة والرموز تستغرق تعبيراتهم.^{١٧} لذلك يتناول في الكتاب الرمزية والرومانسية في الشعر العربي جوانب الرومانسية، منها:

(١) جوانب الحب الروحي

إذا وقع المرء في الحب، سعى للتواصل والكلام وخلق جو الغرام. لذلك، معايير التحليل في مناقشة الرومانسية هي رقة العاطفة، أي الدفء والحميمية والمودة بين الشخصية الرئيسية والشخصية من الجنس الآخر.^{١٨} أن الحب قد تيم حقاً، فجعل يسمو بنفسه ويصفو من كل كدر، حتى نخاله متفرداً كالناسك المنقطع عن الدنيا وأحوالها.^{١٩} إن الحب لا تقتصر على ذات واحدة. أما الحب يقسم الى خمسة أنواع، يعني: الحب الأخوي، والحب الأمومي، والحب الشبقي أو الجنسي، وحب الذات، وحب الله.^{٢٠} الرومانسة في كتاب "فيه ما فيه" يناقش أكثر على الرومانسية من جوانب الحب الروحي، تعرف الروحي أو الروحانية وتفهم بشكل أفضل على أنها أمر يتعلق

^{١٧} فايز علي، الرمزية والرومانسية في الشعر العربي، (كتب العربية: ٢٠٠٣)، ص. ٣٣

^{١٨} A. Yulianto, Unsur Romantis sebagai Pembentuk Estetika dalam Novel Kau, Aku, dan Sepucuk Angpau Merah Karya Tere Liye, *Tuah Talino*, Vol. 13 No. 1, 2019, h. 72

^{١٩} فايز علي، الرمزية والرومانسية في الشعر العربي، ص. ٣٠١

^{٢٠} أريك فروم، فن الحب، (بيروت: دار العودة، ٢٠٠٠)، ص. ٤٧

بالعلاقة التجاوزية. والروحانية هي سعي الإنسان لإيجاد هدف ومعنى لتجارب حياته. وهدف الإنسان في الحياة بصفته عبداً لله الذي يحمل أمانة الخلافة في الأرض هو أن يعبد ربه، وأن كل ما يفعله يعود إلى السعي وراء رضا الله وتحقيقه.²¹

(٢) جوانب التعبير

التعبير في الرومانسية هو وسيلة الفنان أو الكاتب أو الشاعر للتعبير عن مشاعره وأحاسيسه العميقة تجاه الحب، الحياة، والجمال. ويمكن تحليل أحد جوانب الرومانسية في العمل الأدبي من خلال وحدات التعبير.²² في الدراسات الرومانسية، يكتسب الجانب التعبير أهمية كبيرة، لأن الرومانسية نفسها تؤكد على أهمية العاطفة والفردية والخيال في الحياة وفي العمل الفني. في القرن السابع عشر وأوائل القرن التاسع عشر، خلال عصر الرومانسية، كانت العواطف والرغبة في الحب تعتبر قوى لا تُقهر، حيث كانت الرومانسية بمثابة وسيلة للتعبير عن مجموعة من الأفكار والمواضيع.

د. لمحة عن كتاب فيه ما فيه

²¹ M.J. Sheridan dan K. Amato-von Hemert, The Role of Religion and Spirituality in Social Work Education and Practice: A Survey of Student Views and Experiences, dalam Fadila Grine dkk., Islamic Spirituality and Entrepreneurship: A Case Study of Women Entrepreneurs in Malaysia, *The Journal of Happiness & Well-Being*, Vol. 3, No. 1, 2015, hal. 41-56.

²² Faruk, *Perlawanan Tak Kunjung Usai*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1995), h. 173

هذا الكتاب من مؤلفات مولانا جلال الدين الرومي الثرية في هذا الكتاب، ينقسم السرد إلى الحادي والسبعون فصلاً. أبرز ما يميز هذا الكتاب هو دعوته إلى التربية الروحية التي تجعل الإنسان صورة مصغرة من خالقه. هذا فصولاً متنوعة، معظمها عبارة عن إجابات على أسئلة طرحت على مولانا في مناسبات مختلفة. كما يتضمن حوارات دارت بين مولانا ومعين الدين سليمان بروانه، وهو أحد كبار رجال بلاط سلاجقة الروم، وكان من أشد المعجبين بالتصوف، وممن آمنوا بولاية مولانا.

يحتوي هذا الكتاب على خلاصة محاضرات ومناقشات وتعليقات لمولانا، يطرح فيها قضايا أخلاقية ومعرفية عميقة، مع تقديم شروح لآيات من القرآن الكريم وأحاديث نبوية شريفة. ويساعد هذا العمل في فهم التفكير الصوفي لمولانا وإدراك مقاصده في كتبه الأخرى. يذكر مولانا في هذا الكتاب العديد من الشخصيات التي ارتبط بها، كوالده بهاء ولد، ومرشده برهان الدين المحقق الترمذي، وشيخه الكبير شمس الدين التبريزي، وحببيه ومساعدته صلاح الدين زركوب.

يعود سبب تسمية هذا الكتاب، كما ذكر العلامة بدیع الزمان فروزانفر في مقدمة تحقيقه، إلى أنه مقتبس من قطعة ذكرت في الفتوحات المكية للشيخ محي الدين بن عربي. وهذه القطعة هي:

كتاب فيه ما فيه

بديع في معانية

إذا عاينت ما فيه

رأيت الدرّ يحوية^{٢٣}

وبالتأمل في هذه الأبيات، يتضح لنا أن هذا الكتاب جوهرة ثمينة ونادرة. فهو يحمل في طياته معانٍ وقيماً أخلاقية خالصة لا يمكن استخلاصها إلا بالوقوف على عباراته وإشاراته وتدوقها تدوقاً عميقاً.

هـ. لمحة عن جلال الدين الرومي

ولد جلال الدين الرومي سنة ٦٠٤ للهجرة / ١٢٠٧ ميلادية في مدينة بلخ التاريخية العريقة. كان والده، محمد بن الحسين الخطيبي المعروف بـ"بهاء الدين"، عالماً جليلاً، متكلماً ومدرساً وواعظاً، يعرف بلقب "سلطان العلماء". كان مقرباً من السلطان محمد خوارزم شاه، يعمل بالإرشاد والوعظ وتدريس الشريعة. في منتصف عشرينيات القرن الثالث عشر الميلادي، بينما كان مولانا في الحادية والعشرين من عمره، وصلت الأسرة إلى أواسط الأناضول، وهي بلاد الروم آنذاك. ومن هنا، جاءت تسميته بالرومي.

وفي قونية، تزوج جلال الدين بـ"بجوهرة خاتون"، وهي فتاة من سمرقند. أنجب منها ابنه سلطان، الذي قدر له أن يكون الشارح وكتاب السيرة الأكثر إخلاصاً لوالده والخليفة

^{٢٣} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولانا جلال الدين الرومي، ص. ٢٠-٢١

الثاني له. لم تمض سوى سنتين حتى توفي بهاء الدين، المتكلم الإلهي والعالم الفقيه، ليعين ابنه جلال الدين خليفة له. وبعد فترة وجيزة من وفاة والده، قدمت من بلاد فارس شخصية فريدة، وهي برهان الدين المحقق الترمذي، صديق والده الحميم. وكان برهان الدين أحد كبار العلماء ومن مريدي والد جلال الدين. وبعد وفاة برهان الدين المحقق، الذي جعل من مولانا جلال الدين عملاقاً لا يضاهى في العلوم العقلية والتجريبية. إذ التقى بشمس تبريز، وهو محمد بن علي بن ملك دار، المشهور بشمس الدين التبريزي. ذلك الصوفي المغموّر كان كالشمس التي غيرت سيرة جلال الدين كفقيه في علوم الدين، لتجعله عارفاً غارقاً في التصوف حتى أذنيه. ومع ذلك، لم ينسَ جلال الدين ثقافته الدينية الشرعية التي نشأ عليها.^{٢٤}

بعد وفاة شمس تبريزي، شعر الرومي بفقدان شديد. ولكن، هذا الفقدان حفزه على تأسيس طائفة صوفية تعرف بالمولوية أو الطريقة المولوية. أسست الطريقة المولوية أولاً على يد تلاميذ جلال الدين الرومي. وليس جلال الدين الرومي نفسه من سمى الطريقة بهذا الاسم بل تلاميذه بعد وفاته. وقد اشتقت كلمة مولوية من كلمة مولانا نسبة إلى مولانا جلال الدين الرومي ومعناها سيدنا. بدء ظهور رقصة المولوية بموت شمس الدين التبريزي. وعبر جلال الدين الرومي عن حزنه بدوران مستمر ليؤسس رقصة جديدة. ومن

^{٢٤} سمير أرشدي، رسول الشعر العرفاني جلال الدين الرومي، (الكويت: ٢٠٠٧)، ص. ١٨-١٩

خلال رقصة المولوية، وجد جلال الدين الرومي هدف الحياة الحقيقي وهو البحث عن الله. قد تُرجمت أعمالُ الرُّومي إلى لُغات مُختلفة وألهمت ملايينَ من النَّاس في جميع أنحاء العالم. وما زالت رسائل المحبَّة والتَّسامح والبحثِ عن الحقيقة الواردة في أشعاره مُعاصرة حتَّى يومنا هذا. وكثيرًا ما يُعتبَرُ الرومي واحدا من أبرز الشعراء على مرِّ العصور، وأصبح رمزا لوحدة مختلف الثقافات والأديان.²⁵

و. لمحة عن عيسى علي العاكوب

عيسى علي العاكوب هو عالم ولده في قرية (حلاوة) بمحافظة الرقة عام ١٩٥٠م. بدأ تعليمه في الكتَّاب، وعند افتتاح أول مدرسة ابتدائية رسمية في قريته، كان أولَ طلابها، وهو الوحيد الذي نجح في امتحان الشهادة الابتدائية. بعد ذلك، واصل دراسته في المدرسة الزراعية، ثم في ثانوية بوقا الزراعية باللاذقية، وتخرج مراقبا زراعيًا عام ١٩٧١م. في عام ١٩٧٢م، التحق العاكوب بقسم اللغة العربية في جامعة حلب، حيث حصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها عام ١٩٧٦م، ثم على دبلوم الدراسات العليا عام ١٩٧٧م، ثم على الماجستير عام ١٩٨٠م. كانت رسالته للماجستير بعنوان "تأثير الحكيم الفارسية في الأدب العربي في العصر العباسي الأول"، وقد تطلَّب موضوع الرسالة إتقانه للغة الفارسية، فكانت

²⁵ Eva Syarifah Wardah dan Siti Rohayati, Peranan Jalaluddin Rumi dalam Mendirikan Tarekat Maulawiyah, di Konya Tahun 1258-1273 M, *Tsaqofah; Jurnal Agama dan Budaya*, Vol.18 No.01(Januari-Juni) 2020, h. 91

تلك بداية صلته بالأدب والفكر الفارسي. استمر في دراسته وحصل على شهادة الدكتوراه في البلاغة والنقد من جامعة دمشق عام ١٩٨٤م.

عيسى علي العاكوب شخصية مهمة سدت الفجوة بين تراث الرومي والعالم العربي من خلال ترجمته لكتاب "فيه ما فيه". بفضل خلفيته التعليمية وإتقانه العميق للغة الفارسية، تمكن العاكوب من ترجمة "فيه ما فيه" إلى اللغة العربية، مما أتاح وصول أعمال الرومي المليئة بالحكمة والروحانية. يتألف هذا الكتاب المترجم من سبعين فصلاً، وهو جزء من الهيكل الأصلي أو إعادة ترتيب من قبل المترجم.^{٢٦}

^{٢٦} عيسى العاكوب، نشأته وحياته، (<https://arabacademy-sy.org/ar/page16200>) طلاع عليه في ١٧ مايو

٢٠٢٥، الساعة ٩:٣٠.

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

في هذا البحث، تستخدم الباحثة نوع البحث الكيفي من جهة الوصفي ويمكن البحث المكتبي (*Library Research*) بهدف تقديم وصف تفصيلي للظاهرة الدراسة. لأن البيانات في هذا البحث هو كلمات و جملة وليس من أرقام أو كمية.^{٢٧}

ب. مصادر البيانات

يمكن تصنيف مصادر البيانات في هذا البحث إلى فئتين رئيسيتين :

(١) البيانات الأساسية، هي البيانات الموجودة في أبيات ترجمة كتاب "فيه ما فيه"

لعيسى علي العاكوب

(٢) البيانات الثانوية، هي من الكتب الرومانسية، الكتب النظرية الأداب، والمجلات

العلمية، والمواقع الإلكترونية، ومواقع الموسوعات.

²⁷ Rifa'i Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: SUKA-Press, 2021), h. 7

ج. طريقة جمع البيانات

أن هذه البحث في دراسة المكتبية (*Library Research*) فقد تم استخدام طريقة التوثيق فيها، أي دراسة المخطوطات الأصلية المتعلقة بموضوع البحث، سواء كانت كتب و مجلات علمية و مقالات وغير ذلك.

د. أدوات البحث

الباحثة الذي تعدّ المفتاح الرئيسية أو الأداة في هذا البحث، كانت الباحثة واحدة وفاعلة في جمع بيانات البحث لأنها جمع المعلومات وتسجل نتيجة البيانات وفحصها واختيارها حتى اجمالها منفرداً.²⁸

هـ. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذه الدراسة تمكن هذه الطريقة الباحثة من تحديد ووصف خصائص هذا الشيء، وذلك من خلال المراحل التالية:

(١) تصنيف البيانات، يتم تصنيف البيانات التي تم جمعها وفقاً لفئاتها لتيسير عملية التحليل.

²⁸ Muhsirin, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Kudus: Media Ilmu Pers, 2014), h. 101.

٢) وصف البيانات وتفسيرها، يقوم الباحث بإعادة قراءة كتاب "فيه ما فيه" بعناية

فائقة، جملةً بجملة، وذلك بغرض تحليل البيانات من خلال وصفها وتفسيرها.

٣) إضفاء المعنى على البيانات، يقوم الباحث بربط النتائج النوعية المحددة بالإطار

النظري الشامل لأسلوب الرومانسية.

٤) استخلاص الاستنتاجات، يتم التوصل إلى استنتاجات نهائية بناء على مجمل عملية

التحليل.^{٢٩}

²⁹ Azwardi, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, (Darussalam: Syiah Kuala Press, 2018), h. 57

الباب الرابع

نتيجة البحث ومناقشتها

أ. تحليل الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب

كتاب "فيه ما فيه" هو تأليف جلال الدين الرومي الأصلي، وهو شاعر وصوفي من القرن الثالث عشر. وقد ترجم هذا الكتاب إلى اللغة العربية عيسى علي العاكوب، ويحتوي على مجموعة من المحاضرات والرحلات الروحية وملاحظات محادثات مولانا جلال الدين الرومي، التي لا تعد مجرد رسالة صوفية عادية، بل يمكن أن تكون نافذة إلى جوهر فكر الرومي وتجربته الروحية. وعلى الرغم من أن الكتاب ليس رواية رومانسية أو مجموعة شعرية عاطفية مقصودة، فإن أسلوب الرومي اللغوي في هذا العمل يشع بظلال عميقة من الرومانسية، خاصة إذا فهمنا الرومانسية في نطاق أوسع كتركيز على العواطف والفردية والطبيعة كرمز، وعلى ما يتجاوز العقل.

الرومانسية لا تقتصر على الحب الدنيوي، بل يمكن أن تكون حبا إلهيا عميقا، تعبر عنه من خلال مزيج فريد بين عناصر الطبيعة، والذاتية، وفيض المشاعر. ففي "فيه ما فيه"، كثيرا ما يستخدم الرومي استعارات الطبيعة لشرح المفاهيم الروحية المعقدة. ويعد

الكون، بجماله وديناميكيته، مرآة للحضور الإلهي ورحلة الروح. كما أن أسلوب الرومانسية في "فيه ما فيه" يبرز بقوة من خلال التركيز على التجربة الروحية الشخصية والذاتية للغاية. أبرز جوانب الرومانسية في كتاب "فيه ما فيه" هو فيضان المشاعر القوية والإحساس العميق، ولا سيما الحب الوحي (العشق). يؤكد شاه إسماعيل أن الحب يبرز كتجسيد لجزء الصوفي الذي روحه إلهية محبوسة في كيان مادي، ولن يشعر بالسعادة قبل أن يتحرر، ثم يصل إلى الاتحاد مع الله.³⁰ فالحب ليس مجرد شعور، بل هو قوة دافعة تحرك كل شيء. إنه جاذبية غير مرئية تسحب كل شيء إلى أصوله، أي إلى الله. وقد وجدت عدة اقتباسات أو جمل تتضمن قيما رومانسية في الفصول من الأول إلى العشرين. وفيما يلي تحليلها:

(١) إنه كالشمس الواهبة للنور، التي تتمثل وظيفتها الكلية في العطاء والمنح على جهة

العموم³¹

تصور الجملة مفهوم الرومانسية عن جانب الحب الروحي الواسع، فالله هو المصدر الرئيسي لكل الرحمات والمنن والحياة. والشمس في هذه الجملة يمكن أن تكون لصفة الله الواسعة الكرم والعطاء الجزيل. ونورها المنبثق هو تمثيل لرحمة الله وهدايته الشاملتين للكون كله ولكل المخلوقات، والتين تشملمان جميع حاجات خلقه.

³⁰ Muhammad Amri, Perspektif Kaum Sufi tentang Cinta Tuhan, *Jurnal Al-Hikmah*, Vol. XIV No. 1 2013, h. 156

³¹ عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ٢٨

(٢) والآن في هذه الحال التي أنتم فيها أسرى، لا تقطعوا الأمل من حضرتي، لعلي آخذكم

بيدي^{٣٢}

هذه الجملة تعبير الرومانسية عن الروحية بحب الله ورحمته بعبده. وكلمة "حضرتي" في السياق الروحي والصوفي تشير إلى الحضرة الإلهية، أي الله سبحانه وتعالى. وهو مصطلح يُستخدم غالبا للدلالة على القرب من الله. والذين يشعرون بأنهم "أسرى" لمختلف الصعوبات أو الذنوب، يُمنحون العون والتوجيه إذا لم ييأسوا من رحمته، وهذا تعبير عن رحمة الله.

(٣) إن ادعاء العشق أمر سهل لكن لذلك دليلاً وبرهاناً

في هذه الجملة هي الرومانسية شكل من أشكال إقرار حب الله، والاعتراف بالحب أمر سهل، لكنه يحتاج إلى دليل وبرهان على هذا الحب من خلال جودة العبادة والطاعة والأخلاق التي تعكس محبتنا له. يمكن نطق الكلمات بسهولة، لكن إثباتها يكمن في السلوك والنتائج الفعلية لتلك الأقوال.

(٤) سأقدم نفسي فداء، سأضحى بعقلي وتدبيرى ورأى من أجل بقاء الإسلام، وكثرة أهل

الإسلام لكي يستمر الإسلام آمناً وقويا^{٣٣}

^{٣٢} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ٣٠.

^{٣٣} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ٣٢.

في هذه الجملة تعبر الرومانسية عن شكل من أشكال حب الله من جانب
الروحي من خلال تفران عال للإسلام وأمته. لأن والاستعداد لـ "تقديم النفس فداء"
هو قمة التضحية التي يدفعها حب عميق. وفي الرومانسية، إن الحب يزود الفرد بطاقة
عالية في وجوده المستقل، ويربطه بتيار من العلاقات الانفعالية مع شخص آخر، ويحقق
صيغة من الوجود يريدتها.^{٣٤} قال الرومي الخوف لا معنى له أمام الحب، وفي دين الحب
يضحي بكل شيء.^{٣٥}

(٥) إنه ملك عظيم. وليس نوره كنور القمر والشمس، الذي في حضرته يبقى الشيء في
مكانه. عندما يسطع نوره دون حجاب لا تبقى سماء ولا أرض، ولا شمس ولا قمر، لا
يبقى إلا ذلك الملك.^{٣٦}

في هذه الجملة تعبر الرومانسية الرحية عن حب الله بتمجيده ملكا عظيما،
ليس نوره كنور القمر والشمس، مما يدل على تفرد عظمته الإلهية التي تتجاوز الحدود
المادية، ويختلف عن الضوء العادي الذي لا يزال يسمح بوجود العالم. ويزداد التباين
قوة بعبارة "عندما يسطع نوره دون حجاب لا تبقى سماء ولا أرض، ولا شمس ولا

^{٣٤} فارس كمال نظمي، الحب الرومانسي بين الفلسفة و علم النفس، (كردستان العراق: السلسلة الثقافية، ٢٠٠٧)، ص. ١٥

^{٣٥} William C. Chittik, *The Sufi Path of Love The Spiritual Teachings of Rumi*, (Albany: State University of New York, 1983), h. 196

^{٣٦} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ٤٣

قمر"، وهذا يصف مدى الوجود الإلهي المطلق، بحيث تكون العظمة والقدرة المطلقة صفتين متلازمتين لله.

(٦) ويبقي الحب ما بقي العتاب^{٣٧}

في هذه الجملة تعبير الرومانسية الروحية عن حب الله ورحمته بخلقه، لأن التوبيخ لا يوجه إلا إلى من أحبهم. "ويبقي الحب" يصف التفاؤل والاعتقاد بأن الحب يمتلك قوة البقاء، مما يعكس الأمل والثبات. ويشير "العتاب" إلى أن الحب لا يقتصر على الوجود في السعادة فحسب، بل يظهر أيضا في شكل الصراع، حيث يمكن أن يكون التوبيخ أو التحذير نوعاً من الاهتمام. يحتوي التعبير في هذه الجملة على تأكيد يمثل شكلاً من الاهتمام بأمل تحسين العلاقة مع الله.

(٧) يا رب، لقد غرست في الرغبة فيه، وهي لا تغارقني^{٣٨}

تصور هذه الجملة الرومانسية الروحية في جانبها من جوانب حب الله كالمحبوب، إذ يُروى أن عبداً كان يسأل الله حبيبا. وقد رضي هذا العبد بالتضحية بنفسه وإفنائها، وذلك وفقا لسياق التصوف القائل بأنه متى أفنى المرء صفاته البشرية وطور صفاته الإلهية من خلال الفناء والبقاء، فإن الله سيحل فيه ويقع الاتحاد بين الإنسان

^{٣٧} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ٥٧.

^{٣٨} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ٥٩.

والله. ^{٣٩} وكذلك، تعبيره عن الحب والشوق العميقين جعله يُلح في طلبه للبقاء قريبا

منه.

(٨) يقول علي رضي الله عنه: "لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا"^{٤٠}

في هذه الجملة تعبير عن رومانسية روحية في حب الله، مشيرة إلى إيمان عميق يؤكد الثبات واليقين. ويحتوي جزء الجملة "لو كشف الغطاء" على استعارة لشيء خفي أو غير مرئي مباشرة، وغالبًا ما يُفسَّر على أنه سر الوجود أو الحقيقة الإلهية، بحيث لا تزداد قناعته حتى لو قامت الساعة.

(٩) عيني تنظر إلى شخص آخر، فماذا أفعل؟ لم نفسك، لأن ضيائها أنت^{٤١}

هذه الجملة تعبر عن شكل من أشكال الرومانسية عن حب الذات، لأن "النظر إلى شخص آخر" يعني البحث عن مستمع آخر غير أنفسنا. والضياء أو الجمال الذي يبحث عنه في الخارج له جذور في داخل النفس في الحقيقة. فعندما يدرك المرء أن "الضياء" ينبع من ذاته، فإنه سيقدر ذاته ويحبها أكثر.

³⁹ Hasniar, dkk, Nilai-Nilai Sufistik dalam Buku "Fihi Ma Fihi" Karya Jalaluddin Rumi, *Jurnal Sarjana Budaya*, Vol. 04 No. 01 Januari 2024, h. 22

^{٤٠} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ٦٣

^{٤١} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ٦٧

١٠) يُحكى أن الحق تعالى قال: "يا عبدي سأقضي لك حاجتك سريعاً عند الدعاء والأنين، لكن صوت أنينك يخلو لي. وتتأخر الإجابة لكي تمن كثيراً، لأن صوت أنينك يطربني." ٤٢

تُعد هذه الجملة في الفصل العاشر رومانسية الروحية في جانب الحب الله، حيث تصف العلاقة بين العبد وربه، مشيرة إلى إيمان عميق يؤكد الثبات واليقين. فالعبد يدعو ربه لقضاء حاجته ويأمل إجابة سريعة. لكن الله، بحكمته، قد يؤخر الإجابة ليس إهمالاً، بل هي طريقة من الله لإطالة الحوار، والاستمتاع بصوت شوق عبده وأنينه. و"الأنين" هنا ليس مجرد تعبير عن الضيق، بل هو كذلك تعبير عن الشوق والتسليم المطلق والاعتماد التام للعبد على ربه.

١١) انظر إلى صورة السماء والأرض، وبوساطة هذه الصورة، استمد المنفعة من ذلك المعنى الكلي، بقدر ما ترى تصرف عجلة الفلك، ومطر السحاب في وقت محدد، والصيف والشتاء وتبدلات الزمان. ترى هذه الأشياء جميعاً تحدث وفق الصواب والحكمة. وبعد ذلك كله، هذه الغيمة التي لا حياة فيها كيف تعرف أن عليها أن

٤٢ عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ٧٥

تمطر في وقت محدد، ترى أيضا هذه الأرض كيف تتسلّم البذر، فتعطي الحبة عشرة

أمثالها.^{٤٣}

تعد هذه الجملة رومانسية روحية في جانب الحب لله، معبرة عن الإعجاب بالطبيعة. الجزء "انظر" في الجملة يدعو القارئ للإعجاب بجمال وانتظام الكون (السماء والأرض). ويعكس التعبير الرومانسي هنا الدهشة والانبهارَ بعظمة الخلق، داعيا إيانا إلى الشعور بحب عميق للخالق من خلال إعجاز الغيوم التي تنزل المطر في وقته المحدد، وهو فعل يستحيل على العقل إدراكه بشكل كامل.

(١٢) قال مولانا: " وإذا لم يكن لديك بيت فماذا يهم ذلك؟ فإن لطف مثل هذا الطارد، ولطف مثل هذه الخلعة المتمثلة في أنه خصك بأن يدفعك أمامه، يعدل مئة ألف سماء وأرض ودنيا وآخرة و عرش وكرسي ويزيد عن ذلك."^{٤٤}

هذه الجملة هي رومانسية روحية في سياق الحب الإلهي، مشيرة إلى إيمان عميق يؤكّد الثبات واليقين. لأن يضع الرومي "إن لطف مثل هذا الطارد"، في إشارة إلى الله تعالى، الذي "يطرد" الروح أحيانا من الدنيا لتعود إليه باعتباره المصدر الوحيد للسعادة والثراء الحقيقيين. تؤكد هذه الجملة أن الروح المحبة لم تعد تبحث

^{٤٣} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ٧٧

^{٤٤} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ٨١

عن بيت مادي، لأن "البيت" الحقيقي هو الاتحاد مع المحبوب. "ولطف مثل هذه الخلعة" يمكن أن تشير إلى العطاء أو الكرامة التي يمنحها الله للروح. كما تعبر هذه الجملة بالمبالغة، ويتضح ذلك من عبارة أكبر من مائة مليون سماء وأرض ودنيا وآخره وعرش وكرسي، وذلك للتعبير عن عظمة وقيمة الحب الإلهي اللامحدودة.

(١٣) خيالك في عيني واسمك في فمي وذكرك في قلبي إلى أين أكتب^{٤٥}

في هذه الجملة هي رمانسية عن الحب الناس، يُروى أن مجنون كان شديد الهيام بليلي حتى غرق في حبه لها، وهذا ما جعله يستمر في الصراخ بمثل هذه الجملة. "خيالك في عيني" يصف أن صورة المحبوب حاضرة دائما في خيال ورؤية الباطن للمتكلم. "واسمك في فمي" يدل على أن اسم المحبوب يتردد باستمرار، سواء في الفكر أو القول، مع تذكره في القلب، مما يجعل التعبير عن هذا الشعور ليس قليلا فحسب، بل أشربا وعميقا قلبه.

(١٤) إن عشق ليلي سيف ممتشق. إذا رفعت رأسي فسيطرح به^{٤٦}

يمثل هذا التعبير الرومانسي في الفصل الحادي عشر شكلا من أشكال الحب الناس، لأن ويتجلى في قول "حي ليلي" الذي ليس مجرد شعور عادي،

^{٤٥} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ٨٢

^{٤٦} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ٩٢

باستخدام استعارة "سيف ممتشق". وهذا يدل على أن هذا الحب يمتلك قوة هائلة، بحيث إن "رفعت رأسي" يشير إلى أن أي فعل قد يشوه الحب أو يخونه سيؤدي إلى عواقب وخيمة على المحب، كما يثبت ذلك تعبير "فسيطرح به". ولذلك، فإن أقصى درجات التعبير عن الحب تتجلى في التضحية بالخضوع التام لذلك الحب.

(١٥) حتي لو رأى الإنسان مئة ألف نوره، لم يكن النور ليقع إلا على أصله (نور العين)^{٤٧}

في هذا الفصل الثاني عشر، الرومانسية في جانب الحب الروحي، مشيرة إلى إيمان عميق يؤكد الثبات واليقين. يشير تعبير "مئة ألف نور" إلى اتساع الجاذبية ومختلف أنواع الجمال، مثل الثراء وامتع الدنيا. ورغم أننا قد نفتن بمائة ألف نور تلك، إلا أن القلب والروح في النهاية سيعودان دائما إلى أصلهما. وتصور كلمة "نور العين" في السياق الروحي على أنها مصدر الوجود أو الحقيقة الإلهية، في إشارة إلى جوهر الله الذي هو أصل كل نور. وبالتالي، يعبر عن الشوق باندفاع يجذب كل شيء للعودة إلى أصله.

^{٤٧} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ٩٨.

(١٦) قاله علي: "من عرف نفسه فقد عرف ربه"

تعد هذه الجملة تعبيراً عن الرومانسية في جانب حب الذات ثم تفسر من خلال الحب الإلهي. فالعبارة "عرف نفسه" هي دعوة للاستبطان العميق للذات، بهدف فهم الحقيقة العليا أي الله، وذلك من خلال فهم الذات. وفي السياق الصوفي، يُعد هذا قمة الحب (العشق). فمعرفة الله لا يمكن تحقيقها قبل معرفة الروح أولاً، لأن معرفة الله تتطلب معرفة النفس أولاً.^{٤٨} إن معرفة الله تعني إدراك جماله وكماله وعظمته، وهذا ينمي حبا عميقا بشكل طبيعي.

(١٧) أنت جوهر، والعالمان كلاهما عرض لك، والجوهر الذي يُطلب من العرض ليس بذئ قيمة. ابك على من يبحث عن العلم في القلب واضحك على من يبحث عن العقل في النفس.^{٤٩}

هذه الجملة رومانسية الروحية في جانب الحب الإلهي، "أنت جوهر" تشير إلى الروح أو حقيقة الإنسان. ووفقاً لرؤية الرومي، يمكن لكل إنسان من حيث المبدأ أن يبلغ درجة الإنسان الكامل، لأن في داخله توجد جوهر القداسة، وهو الروح التي مصدرها الله.^{٥٠} بينما العالمان حادثان (مظهران خارجيان) بالنسبة لك

⁴⁸ Kundharu Saddhono dan Haniah, Nuansa Simbol Sufistik Puisi-Puisi Karya Ahmad Musthofa Bisri, *Teosofi: Jurnal Tasawuf dan Pemikiran Islam*, Vol. 8, No. 1, juni 2018, h. 40

⁴⁹ عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ١٠١

⁵⁰ Andi Nurbaethy, Esensi Manusia dalam Pemikiran Jalaluddin Rumi, *Jurnal Aqidah-Ta*, Vol. 5 No.1 tahun 2019, h. 100

تشير إلى الدنيا والآخرة، أي أن كل ما نختبره ونراه في هذا العالم هو مجرد مظهر خارجي غير جوهري، في حين أن حقيقتنا الحقيقية، وهي الروح، أعمق بكثير وأبقى من ذلك كله.

(١٨) قال النبي عليه السلام: "الليل طويل فلا تقصره بمنامك. والنهار مضيء فلا تكثره بأثامك."^{٥١}

تعد هذه الجملة رومانسية روحية في سياق الحب الإلهي من خلال نصيحة روحية من نبي. يُصوّر "الليل" كوقت طويل وأكثر هدوءًا للعبادة والذكر. ويُصوّر "النهار" كوقت مشرق، أي وقت فيه نور وعمل وتفاعل مع العالم. وجملة "لا تكثره بأثامك" هي تحذير شديد لعدم تدنيس أو إفساد إشراقة النهار بالذنوب، وهو أمر يمكن أن يظلم القلب والروح، ويقلل من الوعي الروحي، ويبعد المرء عن الخير. وبذلك، فإن التعبير في هذه الجملة يمثل نصيحة للمستمعين للاقترب أكثر من الإله.

(١٩) قال له الحق: "يا محمد، لاتأس، لن أدعك مشغولاً بالخلق. حتى في صميم هذا الانشغال أنت معي."^{٥٢}

^{٥١} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ١٠٣

^{٥٢} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ١١١

تمثل هذه الجملة في الفصل الخامس عشر شكلا من أشكال الرومانسية الروحية عن الحب الله. لأن رعاية الله وحبه وعنايته بالنبي محمد ﷺ. وقد يكون الحزن هنا مرتبطا بعبء الدعوة، أو التحديات في إرشاد الأمة. يؤكد الله للنبي أنه ليس وحيداً، ويضمن له أنه سيحفظ قلب حبيبه دائماً، حتى في خضم عالم مليء بالمتاعب، وذلك بتعبيرات حبه واهتمامه.

(٢٠) قال مولانا: "كل محبوب جميل، لكن هذا البيان لا ينعكس، إذ لا يلزم أن يكون

كل جميل محبوباً"^{٥٣}

تصور هذه الجملة في الفصل السادس عشر الرومانسية عن جانب الحب الناس، لأن كلمة "جميل" صفة تسند إلى الإنسان. وتجسد الرومانسية في هذه الجملة أنه عندما يحب المرء شخصا ما، فإن معشوقه سيبدو جميلا في نظره. الجمال هنا ليس مجرد معيار جسدي عام، بل هو جمال يخلقه بصر قلب المحب. ويعبر هذا التعبير عن أن الحب يجعل النقص يبدو جميلا، ويخلق جماله الخاص. هناك العديد من الأشياء أو الأشخاص في هذا العالم الذين يعتبرون "جميلين" بشكل موضوعي بناء على المعايير العامة، لكن ليس كل واحد منهم سيثير مشاعر

^{٥٣} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ١١٨

الحب لدى كل شخص. قد يجذب الجمال الجسدي الانتباه الأولي، لكنه لا
يضمن وجود رابطة حب عميقة.

(٢١) أنا لا أحب ليلي من أجل صورتها. ويلي ليست صورة. ليلي في يدي مثل كأس،
وأنا أشرب من كأس الشراب تلك. وهكذا فإنني عاشق للشراب الذي أشربه من
الكأس. لكم أنظار ترى القدر فقط، وليس لديكم معرفة عن الشراب.

تعد هذه الجملة شكلا من أشكال رومانسية عن الحب الناس يروى أن
مجنونا كان يحب ليلي بجنون، وفي هذه الجملة شبهت ليلي بالفنجان الذي يرمز
إلى المظهر الخارجي، فمجنون لم يحب ليلي لمظهرها الخارجي كشكلها أو
جسدها، بل أحب روحها وشخصيتها التي كانت بداخل ليلي، وهو ما شبه بـ
"الشراب" الموجود داخل الفنجان. وهكذا، فإن تعبير الحب العميق هذا جعل
مجنوناً يعشق ليلي بجنون.

(٢٢) "الطير يطير بجناحيه والمؤمن يطير بجمته"^{٥٤}

في الفصل السابع عشر، تُشكل هذه الجملة رومانسية حقيقة طبيعية،
فالجنان هما الأداة الجسدية الرئيسية للطائر لبلوغ الارتفاع والحرية في الحركة.
وبدون الجناحين، لا يستطيع الطائر الطيران. أما جملة " والمؤمن يطير بجمته " فهي

^{٥٤} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ١٢٦

استعارة روحية. "الطير" هنا لا يعني التحليق الجسدي، بل هو مجاز للتقدم
الروحي، أو رفع الدرجة في حضرة الله. "بهمته" بهذا المعنى هي روحانية الإيمان
وروحانية العبادة، مما يزيد من محبتنا للإله.

(٢٣) خير مكان للعيش هو المكان الذي يكون فيه للمرء مؤنس. ولو كان ذلك في

قعر الأرض لكان خير مكان ولو كان في غار فأر، لكان خير مكان^{٥٥}

في الفصل الثامن عشر، تُظهر هذه الجملة رومانسية عن جانب الحب
الذات بتصور الراحة الحقيقية التي تنبع من الداخل، حيث لا تُحدّد سعادة الحياة
بالترف أو المكانية أو جمال المكان. لأنها في جوهرها، تنبع من الشعور بالسلام
والأمان والراحة الكامنة داخل الشخص، حتى لو كان ذلك المكان في "قعر
الأرض" أو "غار فأر". هذه الجملة هي تصور لأماكن تُعتبر مادية سيئة أو ضيقة
أو مظلمة أو غير لائقة. وبقولها إن مثل هذه الأماكن يمكن أن تصبح الأفضل
إذا شعرنا بالراحة فيها. وبالتالي، فإن تقدير الراحة في الذات يعني حب الذات.

^{٥٥} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ١٣٥

(٢٤) قال مولانا: "أنت ليلاً ونهاراً تحارب، طالبا تهذيب أخلاق المرأة وتطهير نجاستها

بنفسك. أن تطهر نفسك بها خير من أن تطهرها بنفسك. هذب نفسك

بوساطتها"^{٥٦}

في الفصل العشرين، تتضمن هذه الجملة رومانسية عن جانب الحب

الأخوي توضح أن الرومي كان يقدم نصيحة لشخص يحاول تغيير الآخرين ليناسبوا

معاييرهم أو رغباتهم الخاصة. ويؤكد الرومي أنه لا داعي لإهدار الطاقة في إصلاح

أخلاق امرأة وفقا لمعاييرنا، بل الأفضل إصلاح أخلاقنا من خلال التفكير الذاتي.

فالشريك، بكل ما قد نراه فيه من عيوب أو اختلافات، يمكن أن يكون في الحقيقة

"وسيطا" أو أداة لاختبار صبرنا وحبنا غير المشروط وتقبلنا ونضجنا الروحي.

وبالتالي، تتضمن هذه الجملة رومانسية معقدة، وهي حب الإنسان بأمل تغيير

أخلاق امرأة، ثم حب الذات بإصلاح الأخلاق والتفكير الذاتي، مما يؤدي من

هذا الحب إلى التوجه نحو الله.

(٢٥) يا من صورتك أجمل من ألف معنى^{٥٧}

^{٥٦} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ١٣٨

^{٥٧} عيسى علي العاكوب، كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، ص. ١٤٢

في هذه الجملة، تعد رومانسية الروحية للحب الإلهي بتعبيرها عن الإعجاب بالذات الإلهية، حيث يقصد بـ "صورتك" الله تعالى. فجمال الله، سواء كان ذلك في صفاته أو عظمته أو جوهره، هو شيء يتجاوز كل المفاهيم واللغات البشرية. و"أجمل من الف معنى" هو مبالغة قوية تبالغ في وصف جمال الشيء، وتضعه خارج نطاق الفهم الذي لا تستطيع الكلمات استيعابه. لأن وينوع الرومانسي في أسلوبه ما بين استفهام وتعجب ونداء تشخيص للأشياء مع مبالغة.^{٥٨}

ب. خصائص الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب

من التحليل المذكور، وُجدت عدة خصائص الرومانسية وهي استخدام الطبيعة كرمز ومصدر للإلهام، والتأكيد على أهمية التجربة الذاتية في الرحلة الروحية، وتصوير قوة وعمق العاطفة كالحب والشوق. وفيما يلي جملة الرومانسية بناء على هذه الخصائصها:

أ. العاطفة

(١) والآن في هذه الحال التي أنتم فيها أسرى، لا تقطعوا الأمل من حضرتي، لعلي

آخذكم بيدي

^{٥٨} نغم عاصم عثمان، الرومانسية، ص. ٩٦.

تؤكد هذه الجملة شعور الأمل والعناية ورحمته تعالى. وتبدأ الجملة بالإقرار بالمعاناة وحالة "الأسر". وهذا اعتراف بضعف الإنسان وعجزه، وهو ما يفتح الباب أمام الرومانسية الإلهية. وما يعانیه الأسير من خلال الأمل في عدم اليأس في الظروف الصعبة؛ لأن الله تعالى يمد يد العون باستمرار ما دمنا لا نياس.

(٢) إن ادعاء العشق أمر سهل لكن لذلك دليلاً وبرهاناً

يؤكد الإقرار بالحب في هذه الجملة على الشعور بضرورة إثبات الحب ليس فقط بالكلمات. وهناك شعور بالأمل في أن يكون الحب المعلن حقيقياً وواقعياً، وهو ما يجب إثباته بالأفعال. في سياق الرومانسية، لا يُكتفى بالشعور بالحب في القلب فحسب، بل يُعبر عنه بقوة من خلال السلوك والأفعال.

(٣) ويبقى الحب ما بقي العتاب

في هذه الجملة يظهر شعور بالحب. وكلمة "الحب" في هذه الجملة هي إحساس أساسي، وتنبيه ينبع من مشاعر مثل خيبة الأمل، والاهتمام، والأمل، أو حتى غضب طفيف. إن العتاب، وإن كان مؤلماً للحظات، فهو علامة على أننا ما زلنا نهتم بإصلاح العلاقة ورعايتها والمحافظة عليها.

(٤) يا رب، لقد غرست في الرغبة فيه، وهي لا تغارقني

كلمة "رغبة" تحمل معنى الإرادة القوية، والشهوة، بل والشوق الملتهب. وهذا ليس مجرد شعور انجذاب عادي، بل هو دافع قلبي عميق للتقرب من المحبوب، وكأن الله نفسه هو من غرس بذرة هذا الحب والشوق. وعلى هذا الأساس، فإن حب الله، على الرغم من اشتعاله، لا يجعل العبد يفقد عقله أو سيطرته على نفسه.

(٥) يقول علي رضي الله عنه: "لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا

تشير هذه الجملة إلى شعور باليقين أو التأكد الموجود في نفس المتحدث، حتى لو كشف الحجاب، فلن يزداد يقينه. لذلك، فإن شعور اليقين المستند إلى التجربة الباطنية والإحساس القوي بحضور الله لا يحتاج إلى دليل لدحض يقينه. ويظهر هذا اليقين أن الحب والإيمان لا يعتمدان على الدليل المادي، بل على فهم باطني عميق.

(٦) خيالك في عيني واسمك في فمي وذكرك في قلبي إلى أين أكتب

تؤكد هذه العبارة على الشعور لتبيان مدى عمق حبه، وذلك لأن مجنوناً قد استغرق في حب ليلي. لذا فإن استخدام كلمات "خيال، واسم، وذكر" يدل على أن صورة المحبوبة حاضرة باستمرار وتملأ كل فضاء باطنه من خلال التعبير عن السعادة والاستسلام لأن الذات كلها قد امتلأت بالمحبوب.

(٧) قال مولانا: " وإذا لم يكن لديك بيت فماذا يهم ذلك؟ فإن لطف مثل هذا الطارد، ولطف مثل هذه الخلة المتمثلة في أنه خصك بأن يدفعك أمامه، يعدل مئة ألف ألف سماء وأرض ودنيا وآخرة و عرش وكرسي ويزيد عن ذلك.

تؤكد هذه الجملة على الرومانسية في عنصر العاطفية. تشير عبارة "الطف مثل هذا الطارد" إلى الله، الذي "يطرد" الروح أحيانا من الدنيا لتعود إليه، مما يدل على أن الله يخصها بفضله، فيصبح الشعور بالتقدير. تحتوي هذه الجملة أيضاً على استعارة في قوله " يعدل مئة ألف ألف سماء وأرض ودنيا وآخرة و عرش وكرسي " للتعبير عن عظمة وقيمة الحب الإلهي اللامتناهية.

(٨) إن عشق ليلي سيف ممتشق. إذا رفعت رأسي فسيطرح به

تؤكد هذه الجملة على العاطفة القوية والعميقة. فعبارة "إن عشق ليلي سيف ممتشق" هي استعارة لوصف خطر هذا الحب. هنا، لم يعد الحب مجرد شعور لطيف، بل قوة مميّنة ومهددة. أما عبارة "إذا رفعت رأسي فسيطرح به" فتؤكد على شعور مجنون بالعجز أمام قوة حبه، مما يدل على أن هذا الحب قد سيطر عليه تماما.

(٩) قال النبي عليه السلام: "الليل طويل فلا تقصره بمنامك. والنهار مضيء فلا تكثره بأثامك.

تثير هذه الجملة شعورا عميقا بقيمة الوقت والمعنى الروحاني. يُصَوَّر "الليل" كوقت هادئ للعبادة، وفي هذا الصدد يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم على عدم تقصيره بالنوم. هذا ليس مجرد أمر، بل هو دعوة عاطفية لتقدير الوقت وملئه بالطاعة. وبالمثل، فإن "لا تكثره بأثامك" هو نداء لعدم ارتكاب الأفعال التي قد تُظلم القلب والروح ويمكن أن يزيد الذنوب.

(١٠) قال له الحق: "يا محمد، لا تأس، لن أدعك مشغولاً بالخلق. حتى في صميم هذا

الانشغال أنت معي

وجد الباحثة رومانسية الإحساس في هذه الجملة. إنها مليئة بالحب العميق والعزاء من الله لعبده المختار. عبارة "لا تأس" هي تعبير عن التعاطف يلامس المشاعر مباشرة. هذا يدل على أن الله يعلم حزن النبي ويريد إزالته. أما قول "لن أدعك مشغولاً بالخلق، حتى في صميم هذا الانشغال أنت معي"، فإن الله يؤكد أن في كل شدة، هو دائماً مع عبده، مما يخلق شعوراً بحضور إلهي لا ينفصل.

(١١) قال مولانا: "كل محبوب جميل، لكن هذا البيان لا ينعكس، إذ لا يلزم أن يكون

كل جميل محبوباً

تصف هذه الجملة رومانسية الحب التي تسبق الجمال. فمولانا الرومي لا يقول
إننا نحب لأن شيئاً ما جميل، بل إن الشيء يصبح جميلاً لأننا نحبه. وتُظهر الرومانسية في
هذه الجملة أنه عندما يحب المرء شخصاً ما، فإنه في نظره، يصبح معشوقه جميلاً. والجمال
هنا ليس مجرد معيار جسدي عام، بل هو الجمال الذي خلقته عين قلب العاشق.

(١٢) خير مكان للعيش هو المكان الذي يكون فيه للمرء مؤنس. ولو كان ذلك في قعر
الأرض لكان خير مكان ولو كان في غار فأر، لكان خير مكان.

وجد الباحثة في هذه الجملة رومانسية عميقة في عنصر الشعور. فتعريف
"أفضل مكان" لا يتحدد بالرفاهية، بل جوهر ما يجعل المكان "الأفضل" هو وجود
"المؤنس"، أي شعور المرء بالراحة والأمان والسلام، حتى لو كان ذلك المكان في "جوف
الأرض" أو "جحر فأر". هذه استعارة لأماكن تُعدّ مادياً سيئة أو ضيقة أو مظلمة أو
غير لائقة. وبذلك، فإنها تؤكد أن مثل هذه الأماكن يمكن أن تكون الأفضل إذا شعرنا
بالراحة فيها.

(١٣) "يا من صورتك أجمل من ألف معنى"

تبرز هذه الجملة رومانسية الشعور، حيث يوجه خطاب "صورتك" إلى الله تعالى
تعبيراً عن الإعجاب والرغبة. ويشير الجزء "أجمل من ألف معنى" إلى تصوير مبالغ فيه

للجمال باعتباره شيئاً يتجاوز الكلمات والمفاهيم، مما يوحي بأن الجمال الحقيقي يمتلك قيمة أعمق من مجرد المعاني التي يمكن تعريفها. يُضفي تركيب الجملة هذا مسحة من الاحترام والتعظيم المميّزة لأسلوب الرومانسية، حيث لا يقتصر الجمال على كونه مرئياً فحسب، بل يُشعّر به كشيء يتخطى حدود الفهم العادي.

ب. الذاتية

(١) سأقدم نفسي فداءً، سأضحى بعقلي وتدييري ورأبي من أجل بقاء الإسلام، وكثرة

أهل الإسلام لكي يستمر الإسلام آمناً وقويًا

تتضمن الرومانسية في هذه الجملة ذاتيةً تتجلى في التصريح الشخصي ("سأقدم

نفسي...") الذي يُعرب عن العزيمة والنية والإرادة الفردية للقيام بتضحية عظيمة

كالعقل والحكمة وحتى المال. وهذا يدل على أن القناعة الداخلية والشغف الروحي

للفرد يتجاوزان حدود العقل.

(٢) عيني تنظر إلى شخص آخر، فماذا أفعل؟ لم نفسك، لأن ضيائها أنت

هذه الجملة تدعم بقوة مفهوم حب الذات. ولذلك فهي ذات طبيعة ذاتية،

تركز على قيمة الذات بفهم أن "الضياء" الذي يُبحث عنه في الخارج موجود في الحقيقة

داخل الفرد نفسه، مما يُمكنه من تطوير شعور أعمق بالحب والتقدير لذاته. وهكذا،

فإن هذه الرومانسية تمثل قوة شخصية مفادها أن لدينا القدرة على التحكم بأنفسنا وإيجاد الحلول في قلوبنا، لا خارجها.

(٣) يُحكى أن الحق تعالى قال: "يا عبدي سأقضي لك حاجتك سريعاً عند الدعاء والأنين، لكن صوت أنينك يخلو لي. وتتأخر الإجابة لكي تن كثيراً، لأن صوت أنينك يطربني

تُظهر هذه الجملة مشاعر الله تعالى بشكل ذاتي، ويتجلى ذلك في نداء "يا عبدي". اختار الله أن يجيب الإجابة أو على الأقل يؤخر تحقيقها التام، لا لعدم قدرة منه، بل لرغبته الشخصية في الاستمرار بسماع أنين عبده وتُعد تجربة الأنين هذه تجربة باطنية شخصية للغاية من العبد، يستجيب لها الذات الإلهية بجملة عبر أنين دعاء العبد، فبالرغم من أن الدعاء لم يُستجب بعد، إلا أن تأخير الإجابة يُصبح شكلاً من أشكال الرحمة؛ وهو وسيلة من الله تعالى لإطالة لحظة القرب والاستماع إلى "صوت" العبد الذي يشفق إليه.

(٤) حتي لو رأى الإنسان مئة ألف نوره، لم يكن النور ليقع إلا على أصله (نور العين) تمثل هذه الجملة رومانسية الذاتية لأن كل إنسان قادر على رؤية النور. كلمة "نور العين" في السياق الروحاني تُصوّر على أنها مصدر الوجود أو الحقيقة الإلهية، في إشارة إلى جوهر الله الذي هو أصل كل نور. ولكن مهما كثر النور في الخارج، فالمهم

هو كيف يمكننا فهمه، وهذا يعتمد كثيرا على ذواتنا وطريقة استقبالنا للأشياء. الأمر لا يتعلق فقط بما هو موجود في الخارج، بل بما هو موجود في داخلنا أيضًا.

(٥) قاله علي: "من عرف نفسه فقد عرف ربه"

تمثل هذه الجملة رومانسية الذاتية. فعبارة "من عرف نفسه" هي دعوة من الإمام علي للفرد للقيام بتأمل ذاتي عميق لفهم الحقيقة الأسمى، وهي الله، من خلال فهم الذات. بمعرفة النفس، يجد المرء آثارًا من الألوهية في ذاته، موجودة في كل روح. إن معرفة الله تعني إدراك جماله وكماله وعظمته، وهذا ينمي حبا عميقا بشكل طبيعي.

(٦) أنت جوهر، والعالمان كلاهما عرض لك، والجوهر الذي يُطلب من العرض ليس بذئ قيمة. ابك على من يبحث عن العلم في القلب واضحك على من يبحث عن العقل في النفس.

تمثل هذه الجملة رومانسية الذاتية. فالضمير "أنت" بصفته "جوهر" يشير إلى الروح أو حقيقة الإنسان كمركز لكل شيء، ويضع العالمين (الدنيا والآخرة) كـ "عرض" (مظهر أو صفة أو ظاهرة) يعتمد على هذا الجوهر "أنت". وبالتالي، فإن البحث عن الجوهر من الأشياء التي هي مجرد مظاهر هو عبث "ليس بذئ قيمة". وهذا يؤكد أن الحقيقة والمعنى الحقيقي يجب أن يُعثر عليهما في داخل الذات.

(٧) أنا لا أحب ليلى من أجل صورتها. وليلى ليست صورة. ليلى في يدي مثل كأس، وأنا أشرب من كأس الشراب تلك. وهكذا فإنني عاشق للشراب الذي أشربه من الكأس. لكم أنظار ترى القدح فقط، وليس لديكم معرفة عن الشراب.

تعد هذه الجملة رومانسية ذاتية، إذ تروى حكاية جنون قيس بليلى. وتُبرز كلمة "أنا" ذاتية عالية تشير إلى مجنون، ذلك العاشق الوهان لليلى. إن تجربة معرفة "الشراب" التي لا يمتلكها الآخرون هي تجربة ذاتية بحتة. فـ"أنظار" الآخرين التي لا ترى إلا "القدح"، في حين أن "معرفة" العاشق بـ"الشراب"، تؤكد أن التجربة الذاتية لمجنون هي الوحيدة التي تُدرك سياق حبه.

(٨) "الطير يطير بجناحيه والمؤمن يطير بهمته"

تقارن هذه الجملة القدرة الجسدية للطائر على الطيران بالقدرة الروحية للمؤمن، مما يسمح لنا برؤية الرومانسية في ذاتية الإنسان. فالطائر يعتمد موضوعياً على جناحيه (جسدياً) للوصول إلى الارتفاع، بينما يعتمد المؤمن على "همته"، أي روحه أو عزيمته أو طموحه الباطني القوي. وبالتالي، فإن كل فرد يرغب في بلوغ المراتب العالية يحتاج حتماً إلى العزيمة والمثابرة والروح العالية.

٩) قال مولانا: "أنت ليلاً ونهاراً تحارب، طالبا تهذيب أخلاق المرأة وتطهير نجاستها بنفسك. أن تطهر نفسك بها خير من أن تطهرها بنفسك. هذب نفسك بوساطتها."

هذه الجملة تحمل في طياتها رومانسية ذاتية عالية، كونها تخاطب "أنت" أي الفرد المنخرط في "حارب" أو محاولة لتغيير الآخرين ليوافقوا معاييرهم أو رغباته الخاصة. وتكمن رومانسيتها الذاتية في الرحلة الباطنية للفرد الذي يكتشف أن الكيان الذي يسعى لإصلاحه "المرأة" هو في الواقع وسيلة لإصلاح ذاته. يؤكد مولانا هنا أننا لا نحتاج إلى إهدار طاقتنا في تعديل أخلاق المرأة وفق معاييرنا؛ بل الأجدى هو إصلاح أخلاقنا عبر التأمل الذاتي.

ج. الطبيعة

(١) إنه كالشمس الواهبة للنور، التي تتمثل وظيفتها الكلية في العطاء والمنح على جهة العموم

تستخدم هذه الجملة "الشمس"، وهي عنصر طبيعي عظيم، كتشبيه. ففي الرومانسية، ينظر إلى الطبيعة غالباً كمصدر للإلهام، وجمال لا حدود له، وقوة تفوق

الإنسان، الرومانسي مناظر الطبيعة الوحشية وينشد فيها.^{٥٩} الشمس رمز للقوة والحياة والجمال الذي لا يُضاهى. وبمساواة الموضوع بالشمس، أراد الكاتب أن ينقل أن هذا الموضوع يمتلك صفات سامية ونبيلة تتجاوز الأمور العادية. واختيار الشمس ليس فقط لضوئها، بل أيضا لدورها كمصدر للحياة لجميع المخلوقات. وهذا يعكس إعجاب الرومانسية بقوة الطبيعة وكرمها.

(٢) إنه ملك عظيم. وليس نوره كنور القمر والشمس، الذي في حضرته يبقى الشيء في مكانه. عندما يسطع نوره دون حجاب لا تبقى سماء ولا أرض، ولا شمس ولا قمر، لا يبقى إلا ذلك الملك.

في هذه الجملة الرومانسية الطبيعة. لأن تصف هذه الجملة الطبيعة بذكر "نور القمر" و "نور الشمس". ولكن، فإن عنصر الطبيعة هنا يستخدم كمقارنة لنور خلقه، ونور الخالق الأعظم الذي يختلف بالتأكيد. تنبع الرومانسية هنا من الإعجاب الهائل بالخالق، حيث يُعتبر الكون بكل عظمته مجرد ظل يتلاشى ويضمحل عند مواجهة نور الحقيقة المطلقة، وهو الله سبحانه وتعالى.

^{٥٩} نغم عاصم عثمان، الرومانسية، ص. ٧٢

٣) انظر إلى صورة السماء والأرض، وبوساطة هذه الصورة، استمد المنفعة من ذلك المعنى الكلي، بقدر ما ترى تصرف عجلة الفلك، ومطر السحاب في وقت محدد، والصيف والشتاء وتبدلات الزمان. ترى هذه الأشياء جميعاً تحدث وفق الصواب والحكمة. وبعد ذلك كله، هذه الغيمة التي لا حياة فيها كيف تعرف أن عليها أن تمطر في وقت محدد، ترى أيضاً هذه الأرض كيف تتسلم البذر، فتعطي الحبة عشرة أمثالها.

تصف الجملة أعلاه الطبيعة بعجلتها الدوارة المنتظمة وجمالها. إن دوران عجلة الكون، مثل تقلب الفصول وهطول الأمطار في وقت محدد، هو مظهر من مظاهر "حب" الطبيعة الذي يضمن استمرارية الحياة. الغيوم التي "تعرف" متى تسقي الأرض، أو الأرض التي تتلقى البذور بصبر وتضاعفها، تدل على تفاعل مليء بالاهتمام والجمال المنبعث من الكون.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

من النتائج المذكورة أعلاه يمكن استنتاج:

- (١) يُظهر تحليل الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب، على الرغم من أن الكتاب ليس عملاً رومانسياً بالمعنى التقليدي، أن لغة الرومي وفكره يفيضان بظلال عميقة من الرومانسية. تُفهم الرومانسية هنا بمفهومها الأوسع، شاملة التركيز على العواطف، الذاتية، والطبيعة كرمز. وقد قامت الباحثة بتحليل ٢٥ اقتباساً من الفصل الأول إلى الفصل العشرين. وبشكل عام، لا تقتصر على الرومانسية الحسية، بل هي رومانسية روحية تعلي من شأن العواطف العميقة، لاسيما الحب الإلهي.
 - (٢) تتجسد خصائص الأسلوب الرومانسي من خلال ثلاثة عناصر رئيسية، وجدت الباحثة ثلاثة عشر اقتباساً يتميز بالعاطفة وتسعة يتميز بالذاتية وثلاثة يتميز بالطبيعة:
- **العاطفة:** تتمثل في تعابير الأمل واليقين والشوق والتضحية، وحتى في العتاب كبرهان على المحبة. هذا يسلط الضوء على العمق العاطفي والارتباط الروحاني.

● **الذاتية:** تركز على التجربة الفردية ومعرفة الذات كوسيلة لمعرفة الله عز وجل. يظهر ذلك جليا من خلال التركيز على رغبة الفرد في التضحية والسعي وراء الجمال والحقيقة الكامنة في الذات.

● **الطبيعة:** تستخدم كرمز ومصدر للإلهام، وكمرآة تعكس عظمة الخالق سبحانه وتعالى. يتجلى هذا من خلال مقارنة الكيانات الإلهية بعناصر الطبيعة ووصف الانتظام الكوني الذي يعكس الإعجاب الشديد بعظمة الخلق والانسجام الإلهي.

ب. الاقتراحات

بناء الاستنتاج، تقدم الباحثة عدة توصيات:

(١) الاقتراحات للباحثين: هذا البحث بعيد عن الكمال، ولذلك، وحتى لا يتخلف

تقدير الأعمال الأدبية، يؤمل من الباحثين اللاحقين أن يتابعوا باستمرار تطورات

الأدب وأن يكونوا قادرين على ترويج الأعمال الكلاسيكية والمعاصرة.

(٢) الاقتراحات للقراء: يمكن اعتباره قراءة بديلة لإضافة المعرفة والعلم في المجال نفسه

أو في مجالات مختلفة.

قائمة المراجع

- أرشدني، سمير. رسول الشعر العرفاني جلال الدين الرومي، الكويت: دن، ٢٠٠٧.
- سليمان، أحمد فتح الله. الأسلوبية مدخل نظير ودراسة تطبيقية، القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٤.
- السي أمينة فطري. التغريب الرومانسية في الرواية، العلوم الإنسانية: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٤.
- ضيف، شوقي. الفن ومذاهبه في النثر العراقي، القاهرة: دار المعارف، دت.
- العاكوب، عيسى علي. كتاب فيه ما فيه أحاديث مولان جلال الدين الرومي، بيروت لبيان : دار الفكر، دت.
- العاكوب، عيسى نشأته وحياته، (<https://arabacademy-sy.org/ar/page16200>) طلاع عليه في ١٧ مايو ٢٠٢٥، الساعة ٣٠:٩.
- عثمان، نغم عاصم. الرومانسية، النجف، العراق: المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٧.
- علي، فايز. الرمزية والرومانسية في الشعر العربي، كتب العربية، ٢٠٠٣.
- فروم، أريك. فن الحب، بيروت: دار العودة، ٢٠٠٠.
- القوي، محمد. السمات العامة للمذهب الرومانسي، مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي، إبريل، ٢٠٢٤.

المزروعى، نورة، تاريخ التسامح جلال الدين الرومى،
(<https://www.aletihad.ae/wejhatarticle/103418>) متاح ٢٧ أغسطس ٢٠١٩،

(٢٣:٢٣)

مصطفى، كمال. شرح ديوان شعر الحلاج، بغداد: مكتبة النهضة، ١٩٧٣.

نظمى، فارس كمال. الحب الرومانسى بين الفلسفة و علم النفس، كردستان العراق:
السلسلة الثقافة، ٢٠٠٧.

هلال، محمد غنىمى هلال. الرومانتيكية، دم: نضة مصر، ١٦٣٨.

هيليس ميلر، ج. عن الأدب، القاهرة: المركز القومى للترجمة، ٢٠١٥.

وهبة، مجدى وكامل المهند، معجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب، بيروت: مكتبة
لبنان، ط٢، ١٩٨٤.

يورىكا رستيا. الرومانتيكية فى رواية "النبي" لجبران خليل جبران (دراسة تحليلية وصفية)،
اللغة العربية و أدبها، جامعة الرانبرى الإسلامية الحكومية دار السلام – بندا أنشبية،
٢٠١٩.

- Abdussamad, Zuchri. *Metode Penelitian Kualitatif*, Syakir Media Press: Makassar, 2021.
- Abubakar, Rifa'i. *Pengantar Metodologi Penelitian*, Yogyakarta: SUKA-Press, 2021.
- Amri, Muhammad. Perspektif Kaum Sufi tentang Cinta Tuhan, *Jurnal Al-Hikmah*, Vol. XIV No. 1 2013.
- Azwardi. *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, Darussalam: Syiah Kuala Press, 2018.
- Chittik, William C. *The Sufi Path of Love The Spiritual Teachings of Rumi*, Albany: State University of New York, 1983.
- Dendy, Sugono dan Tim Penyusun, *Kamus Bahasa Indonesia*, Jakarta: Pusat Bahasa, 2008.
- Faruk. *Perlawanan Tak Kunjung Usai*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1995.
- Hasniar, dkk. Nilai-Nilai Sufistik dalam Buku “Fihi Ma Fihi” Karya Jalaluddin Rumi, *Jurnal Sarjana Budaya*, Vol. 04 No. 01 Januari 2024.
- Ifitah. *Teori Kesusastran Arab: Sebuah Pengantar*, tt: Cantika Pustaka, 2022.
- Karlina. *Romantisme dalam Kumpulan Puisi Cinta Itu Alasan Sekaligus Tujuan Karya Kang Maman dan Gus Nadir*, Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, 2021.
- Misbahahus. *Bentangan Satra Arab dan Barat*, Malang: Cantika Pustaka, 2023.
- Muhsirin. *Metode Penelitian Kualitatif*, Kudus: Media Ilmu Pers, 2014.
- Nisa, Ida Chairun, dan M. Syauqi Fathurrahman, Aliran Romantisisme: Historisitas, Karakteristik, dan Pengaruhnya terhadap Sastra Arab, *Journal of Arabic Language, Literature, and Education*, Vol. 5 No. 1, January-June 2024
- Nurbaethy, Andi. Esensi Manusia dalam Pemikiran Jalaluddin Rumi, *Jurnal Aqidah-Ta*, Vol. 5 No.1 tahun 2019
- Perdana, Dyah Adila. Aliran Romantisme dalam Kesusastran Arab. *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies*, Vol. 5 No. 1, March 2022.
- Saddhono, Kundharu dan Haniah. Nuansa Simbol Sufistik Puisi-Puisi Karya Ahmad Musthofa Bisri, *Teosofi: Jurnal Tasawuf dan Pemikiran Islam*, Vol. 8, No. 1, juni 2018

- Sheridan, M.J dan K. Amato-von Hemert. The Role of Religion and Spirituality in Social Work Education and Practice: A Survey of Student Views and Experiences, dalam Fadila Grine dkk., Islamic Spirituality and Entrepreneurship: A Case Study of Women Entrepreneurs in Malaysia, *The Journal of Happiness & Well-Being*, Vol. 3, No. 1, 2015.
- Sugiarti, dan Egi Fajar Andalas, *Perspektif Etik dalam Penelitian Sastra (Teori dan Penerapannya)*, Universitas Muhammadiyah, Malang: 2018.
- Syahrani, Cindi, Sri Wahono Saptomo, dkk. Romantisme Sebagai Bentuk Estetika dalam Novel Hilmy Milan Karya Nadia Ristivani. *Jurnal Ilmiah Bahasa dan Sastra*, Vol. 11 No. 1, 2024.
- Wardah, Eva Syarifah dan Siti Rohayati, Peranan Jalaluddin Rumi dalam Mendirikan Tarekat Maulawiyah, di Konya Tahun 1258-1273 M, *Tsaqofah; Jurnal Agama dan Budaya*, Vol.18 No.01 (Januari-Juni) 2020.
- Yulianto, A. Unsur Romantis Sebagai Pembentuk Estetika Dalam Novel Kau, Aku, dan Sepucuk Angpau Merah Karya Tere Liye. *Tuah Talino*, Vol 13 (1), Juli, 2019.



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
SEKOLAH TINGGI AGAMA ISLAM NEGERI MAJENE SUL-BAR
JURUSAN USHULUDDIN ADAB DAN DAKWAH (UAD)
Jl. BLK Kel. Totoli Kec. Banggae Kab. Majene Prov. Sulawesi Barat
Website : www.stainmajene.ac.id, email.stainmajene16@gmail.com

SURAT KETERANGAN LULUS BATAS SIMILARITY

Jurusan Ushuluddin, Adab dan Dakwah Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Majene menerangkan dengan sebenarnya bahwa mahasiswa yang tersebut di bawah ini :

Nama : **Nur Alia**
Prodi : 30256121002
NIM : Bahasa dan Sastra Arab

Bahwa skripsi yang bersangkutan, dengan judul:

الرومانسية في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب (دراسة تحليلية أدبية)

telah dicek tingkat similarity-nya menggunakan akun Turnitin pada link <https://stainmajene.turnitin.com> sebesar **14 % (Empat Belas Persen)** (hasil cek terlampir) dan dinyatakan "Lulus Ambang Batas tingkat Similarity"

Demikian surat keterangan ini dibuat, untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Majene, 25 September 2025
Sekretaris Jurusan UAD

Rahmat Nurdin, M.Aq.
19871016202020121004

ملحة عن الباحثة

- الاسم : نور عالية
- الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٢
- المكان وتاريخ الميلاد : سرونغ، ٢٦ يونيو ٢٠٠٣
- العنوان : ربانغ الغربية، سولاويس الغربية
- رقم الهاتف : ٠٨٢١٨٩٨٥٠٤٤٨
- الشعبة : اللغة العربية وآدابها
- القسم : أصول الدين والآداب والدعوة
- عنوان البحث : الأسلوب الرومانسي في ترجمة كتاب "فيه ما فيه" لعيسى علي العاكوب (دراسة تحليلية أدبية)
- السيرة التربوية :

- المدرسة الابتدائية الحكومية رقم ٠٣٤ ربانغ الغربية (٢٠٠٩م - ٢٠١٥م)
- المدرسة الثانوية مفتاح الصدور ماييلي (٢٠١٥م - ٢٠١٨م)
- المدرسة العالية الحكومية الأولى بفوليوالي ماندار (٢٠١٨م - ٢٠٢١م)
- الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني (٢٠٢١م - ٢٠٢٥م)

خيرة المنظمة والعمل :

- طلبة شعبة اللغة العربية وآدابها (SEMESTA)
- اتحاد طلبة شعبة اللغة العربية وآدابها (HMPS BSA)
- اتحاد طلبة قسم أصول الدين والآداب والدعوة (HMJ UAD)
- UKM Pers Lima Sidik STAIN Majene
- Ruang Edit Indonesia